

31 من 42/ تعليق على كتاب تفسير آيات من القرآن الكريم /

مسألة الإسلام / صالح الفوزان / التفسير

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. تعليق على تفسير سورة البقرة لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الدرس الثالث عشر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى واما الاية الثامنة وهي قوله تعالى اسلمت لرب العالمين ففيها مسائل - [00:00:21](#)

نعم الاولى ان مسألة الاسلام الذي هو سبب الكلام والخصومة. ان الله سبحانه هو الذي امره بذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:49](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين نواصل الاستماع والتأمل لما ذكره الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله من الفوائد على بعض الايات وهي فوائد عظيمة تتعلق بالعقيدة والتوحيد فهي مهمة نعم - [00:01:12](#)

قال لقوله تعالى اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين الله جل وعلا قال لابراهيم اخبر عنه انه اصطفاه واختاره ولقد اصطفيناه الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين - [00:01:47](#)

اذ قال له ربه اسلم الله امره ان يسلم والاسلام هو الاستسلام لله جل وعلا الاستسلام لله جل وعلا بعبادته وحده لا شريك له واتباع ما شرعه هذا هو الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد - [00:02:15](#)

والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا هو الاسلام الله جل وعلا امر خليله قال له اسلم فاستجاب ابراهيم لامر الله قال اسلمت لرب العالمين فهذا يؤخذ منه فوايد - [00:02:43](#)

اولا ان الدين ليس بالرأي والاجتهاد والتقليد انما هو اتباع لما امر الله به قال له ربه اسلم الدين والعقيدة تتلقى من الله جل وعلا ومن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:15](#)

وانه يجب على العبد اذا امره الله او امره الرسول صلى الله عليه وسلم بامر ان يستجيب قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:03:48](#)

ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا الدين بالامتثال بما شرعه الله ورسوله وليس بالرأي والاختيار والتفكير وما اشبه ذلك نعم وقوله لرب العالمين رب العالمين اي ان هذا واجب على كل العالمين ان يستسلموا - [00:04:10](#)

لله جل وعلا لانه ربهم اما الاستسلام لغير رب العالمين الاستسلام لاهل الضلال والاستسلام للمخلوقين من غير بصيرة فهذا ليس من دين الله عز وجل يستسلمون لاصنام يستسلمون لاولياء وصالحين يستسلمون - [00:04:47](#)

ولم يستسلموا لرب العالمين. هذا هو فرق ما بين الموحدين والمشركين ان المشركين يسلمون لغير رب العالمين لمخلوقين عاجزين فقراء واما الموحدون وامامهم خليل الله ابراهيم عليه السلام انما استسلمون لرب العالمين - [00:05:20](#)

نعم المسألة الثانية انه استجاب لله فيما امره فقال اسلمت لرب العالمين. نعم وهذا كما ذكرنا ان من امره الله او امره الرسول صلى الله عليه وسلم بامر فانه يجب عليه ان يستجيب ويبادر - [00:05:50](#)

نعم المسألة الثالثة وصفه ربه سبحانه بما يوضح المسألة. وهو ربوبية العالم كله انظر رحمك الله تعالى الى هذا التقرير والثناء.

والتوضيح للاسلام مع حقارته وانكاره عند من يقرأ هذه الايات وما بعدها - [00:06:17](#)

نعم انظر الى ان الاستسلام يجب ان يكون لرب العالمين الخالق الرازق المحيي المدبر لا يكون الاستسلام لغير رب العالمين وهذا

الاستسلام لرب العالمين صار يحتقره كثير من الخلق يفتقرون الاستسلام لرب العالمين - [00:06:45](#)

ويقولون الاسلام واسع استسلم لله ويستسلم لاي ولي من الاوليا يستسلم كل من يؤمل فيه الخير ولو كان عاجزا ومخلوقا فصار

الاسلام الصحيح الذي هو الاستسلام لرب العالمين صار محتقرا - [00:07:11](#)

عند كثير من الناس واذا امروا به فانهم يسخرون من ذلك انتم تحجرون على الناس انتم تحبسون الحريات انتم وانتم انتم اوصي

على الناس كلام من نحو هذا الذي نسمعه - [00:07:37](#)

فالعبد عبد لرب العالمين مهما كان لا غنى له عن رب العالمين معبودات غير رب العالمين لا تغني عنه شيئا تنبرا منه يوم القيامة احوج

ما يكون اليها كما بين الله ذلك في كتابه - [00:08:01](#)

نعم واما الاية التاسعة وهي قوله تعالى اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. ففيها العجب العجاب نعم هذه الاية ووصى

بها اي بهذه الكلمة اسلمت لرب العالمين وصى بها ابراهيم بنيه - [00:08:22](#)

ووصى بها يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم بنيه ايضا فهذا يدل على ان المسلم يوصي بنيه بالتوحيد والعقيدة الصحيحة يوصيهم

خصوصا عند وفاته كما يأتي يوصيهم بذلك ويحرص عليهم ويربهم - [00:08:55](#)

على ذلك ابراهيم وصى بها بنيه ذرية ابراهيم عليه السلام ففيه الحرص على الذرية تعليمهم التوحيد والعقيدة ولا يتركون على غير

عقيدة او مع الناس بل تركز فيهم العقيدة تركز فيهم العقيدة - [00:09:22](#)

ويعلمون العقيدة الصحيحة ويوصون بها بعد وفاة الموصي اوصى بها ابراهيم بنيه ووصى بها يعقوب الذي هو إسرائيل عليه السلام

يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم وصى بها بنيه بني اسرائيل - [00:09:51](#)

اليهود اه جه ابوهم وصاهم بالاسلام لله اليهود حرفوا وبدلوا وغيروا بدين الله عز وجل وغيروا وصية ابيهم اسرائيل عليه الصلاة

والسلام واتبعوا اهواءهم كما ذكر الله ذلك عنهم نعم - [00:10:14](#)

المسألة الاولى ان الله سبحانه ذكر ان ابراهيم والصاب بالاسلام ابنيه وهما وصى بالاسلام ابنيه بها ابراهيم بنيه من هم بنو ابراهيم

اسماعيل واسحاق هؤلاء هم ابن ابراهيم وهما نبيان عليهما الصلاة والسلام - [00:10:42](#)

وصاهما ابوهما بهذه الوصية اسلمت لرب العالمين الانبياء يتواصون بالاسلام لرب العالمين وكثير من الناس يهمل هذا ويترك اولاده

يعتقدون ما يشاؤون يأخذون دينهم عن كل احد. نعم وهما اسماعيل واسحاق - [00:11:09](#)

نبيان عظيمان نعم وكذلك يعقوب الذي هو اسرائيل عليه الصلاة والسلام واسرائيل معناه عبد الله اسرائيل معناه عبد الله لان يسرا

عبد قيل الله فمعنى اسرائيل عبد الله اسمه يعقوب واسمه - [00:11:47](#)

اسرائيل واسمه عبدالله وصى بها بنيه من الاسباط الاثني عشر الذين صار صارت ذرياتهم اسباط بني اسرائيل كلقبائل عند العرب

عرب بنو فلان وبنو فلان قبائل كذلك بنو اسرائيل صاروا - [00:12:20](#)

اسباطا اما اسباطا اما والاصل انهم اولاد الاثني عشر اولاد يعقوب عليه الصلاة والسلام. نعم المسألة الثانية ان يعقوب وصى بها بنيه

وهم هم بنوه هم الاسباط الاثني عشر بنو يعقوب عليه السلام - [00:12:47](#)

ومنهم يوسف عليه السلام نعم المسألة الثالثة تحريضه الانبياء وصوا بها بنيتهم يدل على اهمية هذه الوصية وانه يجب ان على

المسلمين ان يتواصوا بها جيلا بعد جيل نعم المسألة الثالثة - [00:13:12](#)

تحريض الذرية على ذلك بان الله الذي اختاره لهم فلا ترغبوا عن اختيار الله لما وصاهم رغبتهم ان الياباني ان الله اصطفى لكم.

اصطفى لكم الدين اختاره لكم فلا تفرطوا - [00:13:41](#)

بهذا الدين الذي اختاره الله لكم نعم المسألة الرابعة فلا تموتن نعم المسألة الرابعة انما نعيد الاول يا شيخ الرابعة ما هي ان مع هذا

التقرير الواضح عند من يدعي كمال العلم ويدعي اتباع الملة - [00:14:04](#)

احقر الطرائق ولا مدح فيه ولا يصير من المسكوت عنه الا من رغب عنه الى اسم غيره والا من اقتصر عليه اتخذه هزوا. فاعتقدوا غاية جهله بل افتوا بكفره وقتله - [00:14:31](#)

الرابعة ان مع هذا التقرير الواضح عند من يدعي كمال العلم نعم واطح عندهم عند من يدعي كمال العلم واطح عندهم هذا لكن مع هذا يحتقرون عقيدة التوحيد والان هذا ظاهر على كثير من المثقفين الان - [00:14:51](#)

والحزبيين يقولون انتم ما لكم هم الا التوحيد التوحيد الناس كلهم مسلمون ولا يحتاج يعني التوحيد هذا صار ثقيلًا ثقيلًا عليهم ولا يبونه يدرس في المدارس ولا يبونه تقرأ كتبه - [00:15:16](#)

ويقولون الناس انتم تسيئون الظن بالناس. الناس مسلمون وموحدون ولا حاجة الى تعليم التوحيد والى تقريره والى تكراره على الناس والى الاهتمام به الانبياء تسمعون ما قال الله وصى بها. وصى بها ابراهيم بنيه - [00:15:38](#)

بها يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون تمسكوا به الى الممات وتعلموه واعرفوه نعم قال ولا مدح فيه نعم اللي يذكر التوحيد ويدرس التوحيد يتنقصونه - [00:16:01](#)

ويقولون هذا متشدد هذا اذ الى اخر ما يقولون كما لا يخفاكم الان ويزهدون بدروس التوحيد تدريس التوحيد ويطالبون باخلاء المناهج من الدراسية من ذلك ويكفي انه انهم منتسبون للاسلام - [00:16:31](#)

وانهم يعلمون امور الدنيا ويعلمون الاخلاق الطيبة والتعامل الطيب وما اشبه ذلك وهذا تفريط في الاصل هذا التفريط في الاصل لان الاصل اذا ضاع ضاع كل شيء والخير كله في الاصل في التوحيد - [00:16:53](#)

فاذا ضيعناه ضيعنا الخير نعم ولا يصير من المسكوت عنه الا من رغب عنه الى اثم غيره نعم والا من اقتصر عليه اتخذه هزوا فاعتقدوا غاية جهله بل افتوا بكفره وقتله. نعم هو - [00:17:16](#)

هذا الان يضايقون اهل التوحيد والعقيدة الصحيحة ويقولون انتم متشددون يكفي اسم الاسلام يقولون يكفي اسم الاسلام ولا تذكرون التوحيد والعقيدة خلوا كل على ما هو عليه وعلى عقيدته بس ينتسب للاسلام - [00:17:39](#)

الاسلام يكفي ولو ولو تسمى بالاسلام الملاحدة وتسمى فيه الزنادقة وتسمى فيه القبوريون تسمى فيه المبتدعة يقولون الاسلام يسعهم كلهم نقول ما هو باسلام هذا ما هو باسلام هذا ما يكفي الانتساب - [00:18:00](#)

لابد من معرفة الاسلام حقيقة الاسلام والتمسك به والسير عليه والتواصي به وتدريسه والعناية به لابد من هذا والا فان الاجيال تضيع نعم المسألة الخامسة قوله تعالى فلا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:18:22](#)

نعم خصوصا مع طول العمل نعم فلا تموتن الا وانتم على اي حال لا تموتن الا على حالة الاسلام تموتون عليه تحيون عليه وتموتون عليه وتبعثون يوم القيامة عليه فهذا هو الواجب على كل مسلم - [00:18:48](#)

ولا يكفي فلا تموتن الا وانتم مسلمون. ما يكفي انك تقول تعلمت التوحيد وعرفت التوحيد لابد من تكرار هذا ولابد من وتوضيحه للناس ولابد من دعوة الناس اليه ولابد من المحافظة عليه من - [00:19:27](#)

الشرك ومن البدع لانه هو رأس المال هو رأس المال من حياتك في هذه الدنيا ولا يضاف اليه اشياء مستحسنتات وعقليات وافكار تضاف اليه قال هذي طيبة وتضاف الى الاسلام لا الاسلام لا يقبل الزيادة - [00:19:45](#)

لا يقبل الزيادة الاسلام على ما جاءت به الانبياء عليهم الصلاة والسلام ما يقبل الزيادة ابدا لكن لابد من معرفته والعناية به والتواصي بالتمسك به ان يموت الانسان عليه وهذا فيه - [00:20:09](#)

فيه التحذير من سوء الخاتمة لان الانسان قد يموت على غير الاسلام اذا لم يتمسك به ويهتم به فانه قد يموت على غيره فلا بد من ان يكون الاسلام دائما هو - [00:20:30](#)

محل عنايتك وان تسأل الله الثبات عليه وان يتوفاك عليه كل الحياة اذا مشغولة بالاسلام الى ان تموت مشغولة بالاسلام نعم واما الاية العاشرة وهي قوله تعالى ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي - [00:20:50](#)

قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق اله واحدا ونقل له ميمون وفيها مسائل. شوف من حرص يعقوب عليه السلام

على بنيه انه لما حضره الموت لما حضره الموت - 00:21:23

ما انشغل بالموت وسكراته عن العناية بعقيدة ابنائه من بعده ام كنتم شهداء يعني حاضرين هذا خطاب لامة محمد صلى الله عليه

وسلم ما كنتم حاورين عند يعقوب عليه السلام - 00:21:48

وهو في سكرات الموت وانما هذا شيء الله اخبركم عنه الله اخبركم عنه فهذا فيه دليل على صدق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم

الرسول لم يحضر يعقوب عليه السلام - 00:22:13

ومع هذا ذكر لنا عن الله جل وعلا ما تلفظ به عند وفاته عليه الصلاة والسلام فهذا دليل على ان القرآن من عند الله وليس من عند

الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:30

لانه لم يكن حاضرا عند يعقوب عليه الصلاة والسلام وقص علينا ذلك قص علينا ذلك ما هو من عنده من عند الله عز وجل هذا دليل

على ان القرآن من عند الله وليس من عند الرسول - 00:22:46

صلى الله عليه وسلم اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لي بنيه ما تعبدون من بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة

كذلك لم ينشغل بالموت عنان يوصي امته - 00:23:05

عليه الصلاة والسلام وقال فقال صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم ما زال يكرر هذه الوصية حتى ثقل بها لسانه

عليه الصلاة والسلام الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم يعني - 00:23:29

المماليك والارقة احسنوا اليهم ولا تظلموهم وايضا قال لعنة الله في هذه الحالة وهو يقاسي من سكرات الموت لعنة الله على اليهود

والنصارى. ما هي المناسبة المناسبة اتخذوا قبور انبيائهم مساجد خشي على امته - 00:23:55

انهم يتخذون قبره مسجدا ويتبركون به ويكون ما معقلا للشرك فهو صلى الله عليه وسلم من حرصه على امته حذرهم مما عليه

اليهود والنصارى من بنائهم المساجد على قبور انبيائهم. الا فلا تتخذوا القبور مساجد - 00:24:20

فاني انهاكم عن ذلك هذا يشبه وصية يعقوب عليه السلام عند الموت نعم المسألة الاولى وصية يعقوب عند الموت ولم يكتفي بما

تقدم لم يكتفي بما تقدم من انه نشأ ذريته على التوحيد وعلمهم اياه - 00:24:48

ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين ما اكتفى بهذا بل كرر هذا عند وفاته فقال ما تعبدون من بعدي

سألهم هذا السؤال ما تعبدون من بعدي - 00:25:19

قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون. اطمأن عليه الصلاة والسلام على عقيدة اولاده

نعم المسألة الثانية لبنيه وهم هم نعم بني وامهم اولاد يعقوب عليه السلام. نعم - 00:25:39

المسألة الثالثة المؤمن يوصى بالتوحيد وهو مؤمن وهو موحد لكن يوصى بذلك من باب التأكيد نعم المسألة الثالثة انه لشدة

التحريض وكبر الامر عنده اخرج مخرج السؤال. انه من شدة التحريم وكبر الامر عنده. يعني القاه عليهم طريقة السؤال وهذا من

باب - 00:26:09

التعليم بطريقة السؤال والجواب. وهي طريقة من طرق التعليم سألهم ما تعبدون من بعدي ولم يقل اعبدوا الله اخلصوا العبادة لله بل

قال ما تعبدون بطريقة السؤال لان هذا اثبت في الذهن - 00:26:42

نعم المسألة الرابعة انه قال من بعدي لان الغالب ان الاتباع بعد موت كبيرهم ينقصون ما تعبدون من بعدي. يعني بعد وفاتي لان الغالب

انه اذا مات النبي او مات العالم - 00:27:07

فان اتباعه يتناقصون وينسون فهو اراد ان يؤكد عليهم الا يغيروا من بعده ولا يتغير من بعده بل يلزم الطريق نعم المسألة الخامسة

جوابهم نعبد الهك لان في هذا معنى الحجة وظهور الامر ان من اتبع الصالحين - 00:27:34

يسلك طريقهم. واما كونه يترك طريقهم بزعمه انه اتباع لهم. فهذا خلاف العقل نعم اتباع السابقين من الانبياء واتباع الانبياء هذا امر

محمود قال يوسف عليه السلام اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله - 00:28:06

وهم بالاخرة هم كافرون. واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى

الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:28:37

فالاتباع على الخير هذا مطلوب والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه اما الاتباع على الشر فهذا مذموم وهذا دين الجاهلية اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا - 00:28:59
ما وجدنا عليه اباؤنا او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون الاية الاخرى لا يعقلون شيئا ولا يهتدون فاذا كان المتبوع على غير هدى فلا يجوز اتباعه واذا كان المتبوع على هدى فيجب اتباعه - 00:29:29

فيجب الفرق بين هذا وهذا قضية الاتباع والاحتجاج بالسابقين دجاج بالسابقين اذا كانوا على خير وعلى هدى حجة طيبة نعبد الهك واله ابائكم. ابراهيم واسماعيل واسحاق اذا كان الاتباع على خير فهو حجة يحتج به - 00:29:51

اما اذا كان الاتباع على جهل وظلال فانه لا يجوز الاحتجاج به نعم المسألة السادسة قولهم الها واحدا يعنون للخالق كلهم اعد خامسة الخامسة جوابهم نعبد الهك. لان في هذا معنى الحجة وظهور الحجة. يعني يحتج بالسابقين - 00:30:18
يحتج بالسابقين اذا كانوا على هدى. نعم وظهور الامر ان من اتبع الصالحين يسلك طريقهم. نعم من اتبع الصالحين يسلك طريقهم ولا يكفي انه ينتسب اليهم بدون التزام بطريقهم ولهذا قال والسابقون الاولون - 00:30:49

من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان يعني باتقان تمسكوا بطريقهم ولم يكتفوا بالانتساب فقط انا سلفي وهو ما يعرف مذهب السلف او يعرف مذهب السلف ويتركه ويأخذ غيره هذا ما هو بسلفي وان ادعى ذلك - 00:31:15
فلا بد من انك اذا انتسبت الى السلف والى اه والى المهاجرين والانصار انك تعرف ما هم عليه وتتمسك به نعم المسألة السادسة قولهم الها واحدا يعنون للخالق كلهم. الها واحدا. الله جل وعلا هو اله هو الله الحق - 00:31:38

للخالق كلهم هناك الهة كثيرة لكنها باطلة الله الحق هو الله لجميع العالم جميع الناس هو الله الحق ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل - 00:32:09

وان الله هو العلي الكبير فاله العالمين هو الله جل وعلا وكل اله غيره فهو باطل وهذا معنى لا اله الا الله معنى لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله - 00:32:29

وما عداه فهو معبود بالباطل نعم يعنون من خلائق كلهم لكل متبع مهتد لكل متبع مهتد وضال نعم هو هو اله العالمين. اله المسلمين والكفار والمشركين هو الههم لكن هناك من عبده حقيقة - 00:32:50

وهناك من عبده وعبد غيره معه وهناك من ابي ان يعبده فالعالم هو الههم شاءوا ام ابوا هو ربهم شاءوا ام ابوا وما عداه فهو باطل ما عداه من الالهة فهو - 00:33:19

باطل ومعبود بالباطل فهذا يجب ان يتنبه ان يتنبه له نعم هذا معنى لا اله الا الله تماما نعم المسألة السابعة اخبارهم له بلزومهم الاسلام بعد موته نعم الها واحدا ثم قالوا ونحن له - 00:33:39

ونحن له مسلمون اي لهذا الاله الواحد مستسلمون له سبحانه وتعالى فهم طمأنوا اباهم بذلك وقروا عينه بذلك نعم المسألة الثامنة ذكرهم له ان ذلك الاسلام لله وحده لا شريك له. ليس لك ولا لابائكم منه شيء - 00:34:08

ونحن له له مسلمون لا نسلم لغيره شوف انتبه نحن له مسلمون لعن لا نسلم لاحد غير الله جل وعلا من الاصنام والانداد والاشجار والاحجار والجن والانس والاولياء والصالحين لا نسلم لاحد - 00:34:42

الا لله جل وعلا نعم المسألة التاسعة ان العم اب لان اسماعيل عمه لكن مع التغليب في قولهم نعبد الهك واله ابائكم ابراهيم واسماعيل بدأوا باسماعيل لانه هو الكبير اسماعيل اكبر من اسحاق - 00:35:07

عليهما السلام نعبد الهك واله ابائكم ابراهيم واسماعيل اسماعيل ما هو باقول لهم اقول للعرب لكن قالوا عدوه من ابائهم وهو عم فدل على ان العم يسمى ابا العم يسمى ابا - 00:35:35

نعم المسألة العاشرة ان ذلك من اوضح الحجج على ذريتهم مع اقرارهم بذلك. ومع هذا يزعمون انهم على مع تركها وشدة العداوة لمن اتبعها وهذه حالة اليهود الذين هم بنو اسرائيل بنو يعقوب عليه السلام - 00:35:57

اباؤهم تعهدوا انهم يسلمون لله ويتمسكون بعقيدة ابائهم من الانبياء لكن الذرية حرفت وغيّرت وبدلت في دين الله عز وجل اليهود قالوا عزيز ابن الله والنصارى قالوا المسيح ابن الله - [00:36:26](#)

ويقولون ان الله هو المسيح ابن مريم ويقولون ان الله ثالث ثلاثة مع انهم تعهدوا ابائهم يعقوب عليه السلام بالتوحيد فهم غيروا ذلك وبدلوا نسأل الله العافية نعم فهذا فيه تحذير لهذه الامة - [00:36:54](#)

ان تغير وان تبدل دين الله عز وجل وتتبع دعاة الظلال دعاة السوء وما اكثرهم ويتعلقون بالشبهات ويتركون كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يتعلقون بالشبهات والحكايات والمنامات - [00:37:21](#)

وغير ذلك من القصص المكذوبة وغير ذلك ويتعلقون بها ويعبدون الله بها نعم المسألة الحادية عشرة ان فيها ردا عليهم في المسألة الخاصة وهي اتخاذ الاحبار والرهبان اربابا شوف يقولون ونحن له مسلمون - [00:37:45](#)

ثم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا اله الا هو سبحانه عما يشركون فاين قولهم ونحن له مسلمون يعني قول اجدادهم وابائهم - [00:38:15](#)

اين هو؟ اين ذهبوا عنه وتركوه نعم اما الاية الحادية عشرة. لا يكفي ينبغي ها؟ حوالي النصف اقرأ اقرأ كمل؟ ايه الى بيبي ربيع وتوقف. نعم واما الاية الحادية عشرة وهي قوله تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم - [00:38:42](#)

ولا تسألون عما كانوا يعملون. هذي ختام الايات تلك امة قد خلت يعني ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب امة قد خلت مضت لها ما كسبت يعني لها اعمالها ولكم ما كسبتم - [00:39:22](#)

فهذا فيه ابطال التعلق على الاولياء والصالحين ويقول يشفعون لي ويقربونني الى الله زلفى وما اشبه ذلك هذه تبطل هذا التعلق على غير الله سبحانه وتعالى نعم قال ففيها مسائل المسألة الاولى - [00:39:49](#)

وفيها ان عمل عمل جدك واباك وابيك لا ينفعك ما ينفعك الا عملك انت فلا تحتج بان اباك كان صالحا ان اباك كان نبيا لا لا تتعلق بهذا تعلق بعملك انت - [00:40:16](#)

ولا ينفعك عمل غيرك نعم المسألة الاولى المسألة التي ضل بها كثير وهي ظنهم ان صلاح ابائهم ينفعهم. قولوا يلا ان صلاح ابائهم ينفعهم وهذا باطل لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون - [00:40:40](#)

اما كانوا يعملون ما لك الا عملك ولا ينفعك جدك وخالك وفلان وفلان نعم المسألة الثانية البيان ان الذي ينفع الانسان عمله اه نعم البيان ان اللي ينفع الانسان هو عمله لا عمل غيره - [00:41:07](#)

ففيه نفي الاتكالية والاعتماد على صلاح الاباء والاجداد نعم ما نفع بني اسرائيل اجدادهم انبياء ما نفعهم لما خالفوهم وحرفوا دين الله عز وجل نعم المسألة الثالثة ان الذي يضره عمله ولا يضره معصية ابيه وابنه. اذا كان عمله - [00:41:33](#)

طالح له وانت عملك الصالح لك ولا يأخذه احد ما يأخذه ابوه او جده يوم يفر المرء من اخيه وامه وابي وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه - [00:42:06](#)

فلا احد ينفع احد يوم القيامة كل خائف على نفسه ولا الانسان يتكل على عمل اه فلان وعلان او تعلقه بالاولياء والصالحين وانهم يقربونه الى الله وانهم يشفعون له عند الله - [00:42:28](#)

ويذبح لهم وينذر لهم ويتقرب اليهم. هذا كله باطل اذا كنت صادقا في محبة الاولياء والصالحين اتبعهم اقتدي بهم اما انت ان تتعلق بصلاحهم وعملهم فهذا باطل ولا ينفعك يوم القيامة لها ما كسبت ولكم ما كسبتم - [00:42:50](#)

لا تملك نفس لنفس شيئا نعم واما الاية الثانية عشرة يكفي يكفي احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم ونستأذن معاليكم في طرح بعض الاسئلة هذا سائل يقول اثابكم الله - [00:43:20](#)

من هو الذبيح؟ هل هو اسماعيل ام اسحاق عليهما السلام اختلفوا في هذا فاليهود يدعون ان الذبيح هو اسحاق واما وتبعهم بعض العلماء من هذه الامة يرجحون ان الذبيح هو اسحاق - [00:43:54](#)

ولكن الصحيح ان الذبيح هو اسماعيل لانه هو الكبير هو الكبير ولما ذكر الله قصة الذبح بسورة صاد وانتهى منها قال وآآ نبييا ووهبنا

له اسحاق نبيا من الصالحين. فدل على ان الذبيح هو اسماعيل - [00:44:16](#)

وان اسحاق جاء بعده اسماعيل ام هاجر امه هاجر سرية لابراهيم عليه السلام مملوكة واما اسحاق فامه سارة بنت عم ابراهيم سارة بنت عم ابراهيم هذه ام اسحاق الذي جرت عليه القصة والذبح - [00:44:48](#)

هو اسماعيل واسماعيل هاجر به ابوه الى مكة بامر الله سبحانه ووضعه هو وامه عند مكان البيت وذهب والقصة معروفة مكان الذبح في مكة وليس في الشام في مكة في منى وفي عند الجمرات - [00:45:18](#)

هذا مكان قصة الذبح فالصحيح ان الذبيح هو اسماعيل عليه السلام نعم احسن الله اليكم يقول السائل من هم المعتزلة؟ ولماذا سموا بذلك المعتزلة اتباع واصل ابن عطا تلميذ الحسن البصري كان من تلاميذ الحسن البصري - [00:45:46](#)

رحمه الله امام التابعين ولما سئل الحسن البصري عن مرتكبي الكبيرة هل هو كافر او مؤمن قال رحمه الله مرتكب الكبيرة فاسق وليس بكافر مؤمن لكنه ناقص الايمان ناقص الايمان وليس بكافر. قال - [00:46:15](#)

الواصل ابن عطا تلميذه اما انا فاقول ليس بمسلم ولا كافر وفي المنزل بين المنزلتين فحدث هذه هذا المذهب المنزل بين المنزلتين لا مسلم ولا كافر كوهن احد من الخلق ليس بمسلم ولا كافر لا بد انه يكون اما مسلم واما - [00:46:46](#)

كافر والمسلم قد يكون ناقص الايمان وقد يكون كامل الايمان فاعتزل مجلس الحسن وانظم اليه اتباعه وسموا بالمعتزلة لانهم اعتزلوا مجلس الحسن البصري نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما يسمى بالعلمانية والليبرالية هل هناك فرق بينهما - [00:47:08](#)

والله انتم ادرى بهذا انتم ادرى بالعلمانية والليبرالية لكن يظهر لي ما بينهما فرق ليس بينهما فرق مذهبهم هو فصل الدين عن الدولة الدين يقولون بالمساجد وفقط ولا يتدخل باعمال الناس معاملات الناس - [00:47:40](#)

يقولون ما له الدين دخل في هذا الدولة تظع نظام وتحكم به ولا يخضع للاسلام ولا يخضع فهذا هو مذهبهم قبحهم الله نعم احسن الله اليكم ويقولون الحكم للشعب ويمكن ان يكون الحكم للشعب هذا محال - [00:48:03](#)

ما يمكن الشعب يتفق ابدأ فهذا كله محال وتعلق بالمحال. نعم احسن الله اليكم واثابكم هذا سائل عن طريق موقع الدروس يقول السائل ما حكم ما ينتشر في الانترنت عن بعض الاخطاء التي تقع من بعض ولاة الامور او بعض العلماء والتي لا تزيد في اصلاح المجتمع المسلم - [00:48:26](#)

بل تزيده سوءا وتذهب به الى الخلافات وخاصة في هذا الزمن انتم تعرفون دعاة الفتنة ودعاة الضلال الذين يريدون ان يفرقوا بين المسلمين ويريدون ان يبطلوا حكم الاسلام وان يكون الحكم للديمقراطية والعلمانية وما ادرى كيف والليبرالية - [00:48:56](#)

هذا ما يريدونه فهم استغلوا هذه الوسائل هذه الوسائل الحادثة لبث افكارهم وشبهاتهم فاحذروا منها وحذروا احذروا منها احذر غاية التحذير انهم دعاة فتنة وانهم يلغون الشكوك والشبهات ويحرضون الناس على الثورات - [00:49:24](#)

وعلى شق عصا الطاعة نعم اثابكم الله يقول السائل هل يجب على المرأة ان تستأذن زوجها للذهاب للصلاة المكتوبة في المسجد نعم الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد يعني اذا استأذنت منه - [00:49:50](#)

اذا استأذن هي ما تطلع الا باذنه لكن اذا استأذنت منه فلا يمنعها ولكن تخرج بغير زينة وبغير الطيب ومتسترة قال وليخرجن ثقلات كفيلا يعني غير متزينات ولا متعطرات ولا آآ - [00:50:18](#)

ولا كاشفات عن مفاتهن خرجت للعبادة لم تخرج لعرض نفسها ومفاتنها انما خرجت للعبادة والصلاة. نعم اثابكم الله هذا سؤال ايضا عن طريق الموقع يقول السائل ما حكم قراءة سورة الفاتحة في الصلاة - [00:50:43](#)

مع الامام وما حكم اذا لم يقرأها الراجح والله اعلم ما ذهب اليه الامام مالك واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية انه في الصلاة السرية يجب على الامام ان يقرأ الفاتحة - [00:51:11](#)

وفي الصلاة الجهرية اذا جهر الامام فالمأموم ينصت ولا يقرأ. واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعل ترحموا واذا قرأها في الجهرية في سكتات الامام هذا احوط لكن لا ينافي الامام القراءة - [00:51:30](#)

نعم اثابكم الله يقول السائل كيف نجمع بين القول بان صلاح الالباء لا ينفع الابناء وبين قوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم

الى الاء ربوا الاءاء على الطاعة وعلموهم الخير فانه ينفعهم ذلك باذن الله. اما اذا اهلوهم فان صلاحهم لا ينفع الاءاء نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول السائل في يوم الارباء الماضي حصلت - [00:52:15](#)

مظاهرة في احدى المراكز من مجموعة من الشباب وكانوا يرددون الحديث النبوي فكوا العاني وكذلك عبارة حرية حرية عدة مرات فمات وجوهكم اثابكم الله. نقول الله يهديهم يدلهم على الطريق الصحيح هذا خطأ - [00:52:41](#)

هذا خطأ بلا شك نعم احسن الله اليكم هذا سؤال من الموقع ايضا يقول اذا صلى الرجل وهو محدث الحدث الاكبر دون ان يغتسل ها اذا صلى الرجل وهو محدث الحدث الاكبر دون ان يغتسل فما حكم صلاته - [00:53:01](#)

اذا صلى الرجل وهو محدث الحدث الاكبر. ايه. دون ان يغتسل دون ان يغتسل اي نعم صلاته باطلة اذا لا يقبل الله احد صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ فصلاته باطلة - [00:53:22](#)

يفغتسل ويعيد الصلاة نعم والنسيان ما يسقط او الجهل ما يسقط الواجب لكن يسقط الائم فقط اما الواجب ما يسقط نعم اثابكم الله يقول السائل انا اغتسل اثناء الاغتسال انوي الوضوء من دون ان اتوضأ فهل فعلي هذا صحيح - [00:53:43](#)

نعم يقول اغتسل واثناء الاغتسال انوي الوضوء من دون ان اتوضأ فهل فعلي هذا صحيح؟ مع العلم اني اعمل هذا منذ سنة تقريبا الواجب ان تكون النية من البداية ان تنوي رفع الحدين تنوي رفع الحدين - [00:54:08](#)

وتفيض الماء على جسمك ويدخل الوضوء بالاغتسال بالنية لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وتكون نية رفع الحدين في البداية ما هي تتأخر - [00:54:31](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يمكن الجمع بين قول بين القول ان جميع المشركين يقولون لا اله الا الله وهي لا تنفعهم لانهم يشركون معه وبين امتناعهم عن قولها عندما طلب منهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقالوا اجعل الالهة الها واحدا - [00:54:49](#)

ما قال احد ان المشركين يقولون لا اله الا الله ما قال احد هذا المشركون ممتنعون من قول لا اله الا الله لكن قد يقع فيها جهال المسلمين يقولون لا اله الا الله - [00:55:16](#)

وهم يعبدون غير الله من الاولياء والصالحين ظنا منهم ان هذا لا يؤثر على معنى لا اله الا الله. عن جهل منهم المسلم قد يقولها ويعبد غير الله ويكون مشركا - [00:55:34](#)

يخرج من الاسلام اما المشرک الاصلی فلا یقول لا اله الا الله كما اخبر الله عنه انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون
اٰننا لتارك الهتنا بشاعر مجنون - 00:55:54

لما قال لهم قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب نعم اثابكم الله يقول السائل في الحديث لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء - [00:56:12](#)

هل يدخل اصحاب الملابس الضيقة والملابس التي يلبسونها بعض الشباب الملابس الخاصة بالنساء اذا لبسها الرجل فهو متشبه تحق عليه اللعنة اما الملابس غير الخاصة بالنساء فلا لكن اذا كانت ضيقة لا تجوز لانها ضيقة ما هو لانها تشبه بالنساء النساء ما يجوز انها تلبس الضيق ايضا - 00:56:30

ما هي بملابس نساء الضيق ما هو بملابس المسلمات نعم احسن الله اليكم هذا السؤال من الموقع يقول اثابكم الله انني اسعى لطلب علم الحديث والهجرة في طلبه. فمن المحدثين الثقات الذين تنصحني - 00:57:00

بهم والله ما نعرف الا دار الحديث اللي في في مكة ادخل في دار الحديث لعل الله ينفعك بهذا. نعم لان مناهجها مناهج آآ علم الحديث مصطلح الحديث تعتنى بهذا نعم - 00:57:22

اثابكم الله يقول السائل نرجو من فضيلتكم كلمة توجيهية على اهمية شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

والنهي عن المنكر شعيرة عظيمة بل عدها بعض العلماء من اركان الاسلام - 00:57:45

فهي عظيمة ولا بد من قيام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما دام في الامة من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فانها تكون سالمة

بأن الله وناجية من العذاب اما اذا فقد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع - 00:58:07

فانه حق عليه الهلاك وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون فكان فيها مصلحون فان الله يدفع بهم البلاء اما اذا لم يكن فيها مصلحون فقد حق عليها العذاب ولا حول - 00:58:27

ولا قوة الا بالله نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الاوراق النقدية تدخل في الربا؟ اذا اخذ زيادة فمثلا مئة بمئة وعشرة بعد شهر ام تدخل ام لا تدخل لان اسعارها تختلف مع مرور السنوات - 00:58:47

لا يا اخوان النقود الورقية تقوم مقام الذهب والفضة يسري حكم الذهب والفضة عليها فلا تجوز الزيادة بينها اذا كانت من جنس واحد ريال سعودي بريالين سعودي ما يجوز هذا - 00:59:10

او ريال سعودي حاضر بريال سعودي مؤجل لا يجوز هذا. اما اذا اختلف الجنس يباع ريال سعودي جنييه مصري مثلا او نقد دولة اخرى اختلف الجنس يجوز الزيادة ولكن ما يجوز التأجيل - 00:59:31

اذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من كلمة توجيهية لفضيلتكم للشباب خاصة ولطلبة العلم للشباب عامة ولطلبة العلم خاصة لاستغلال موسم الاجازة وحضور اصحاب الفضيلة المشايخ في هذا الوقت - 00:59:51

طلبة العلم الواجب عليهم حفظ الوقت دائما ما هو بس في العطلة دائم الوقت يحفظ بما ينفع وفيما يزيد من المعلومات ولكن العطلة بعض الناس اتخذها انها فراغ وانها وانها - 01:00:23

ويترك الفائدة والاستفادة ويترك التزود من العلم وهذا غلط هذا غلط فيتزود من العلم ولا يترك طلب العلم لا في العطلة ولا في غيرها لكن في يعني في السنة هذي دراسة نظامية - 01:00:42

وفي العطلة هذه دراسة غير نظامية حرة يعني يستغلها بما يفيد وينفعه نعم اثابكم الله ما المقصود بتفسير قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وهل له ارتباط بما بعده بقوله - 01:01:02

تعالى انه لقرآن كريم نعم آآ فيها قولان تفسير الاية هذا فيه قولان المراد بالنجوم نجوم القرآن لانه نزل منجما فيكون لها ارتباط باخر الايات والقول الثاني ان المراد بالنجوم النجوم المعروفة - 01:01:21

لانهم في الجاهلية كانوا يستسقون بها ويستسقون بها ويقولون اذا طلع النجم الفلاني ينزل المطار واذا غاب النجم الفلاني يا ينزل المطر يعلقون المطر بمطلع النجمة او اه غروب النجم هذا من اعتقاد الجاهلية وهو من الاستسقاء - 01:01:46

بالنجوم والاستسقاء بالانوى الاية فيها معنيان والله اعلم مراد بالنجوم نجوم السماء المراد بالنجوم نجوم القرآن نعم اثابكم الله يقول السائل علي دين ما يقارب مائتا الف ريال يقول علي دين - 01:02:09

ما يقارب مائة الف ريال. هم. وعندي رصيد مئة الف ريال. واسهم ما يقارب آآ سبعة الاف فهل علي زكاة؟ علما ان الدين تورق من البنك وانا الان اقوم بسداده من الراتب شهريا - 01:02:36

المفتى به الان ان الدين لا يمنع الزكاة انت تزكي المملوكات لك اذا حال عليه الحول الزكي الموجود لديك ولو عليك دين هذا هو المفتى به الان والقول الثاني انه يحسب الدين - 01:02:56

ويخفذه من ماله ويزكي الباقي هذا الذي عليه المذهب ولكن القول المفتى به الان انه يزكي ما له كله ولو كان عليه دين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اثابكم الله - 01:03:18

هل من كلمة توجيهية لمن لا يحرصون على صلاة صلاة الفجر جماعة حتى ممن يشار اليهم بالبنان من طلبة العلم واهل الخير والصالح قال صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوات على المنافقين - 01:03:42

صلاة العشاء وصلاة الفجر الذي يتكاسل عن صلاة الجماعة في الفجر هذا متصف بصفة المنافقين هذا نفاق عليه ان يحذر من هذا وان يحرص على حضور صلاة الفجر وجميع الصلوات - 01:04:05

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة العمرة في رجب لم يرد هذا لم يصح ان رجب يخصص لشيء من الاعمال دون غيره

ما ثبت في هذا حديث - [01:04:25](#)

لا عمرة ولا غير عمرة وانما رجب كسائر الشهور نعم اثابكم الله يقول السائل اعتاد بعض اقاربنا على ذبح ذبيحة او ذبيحتين في رمضان. صدقة لله جل وعلا طبعاً هذا مشروع - [01:04:49](#)

نعم لا بأس هذا من اطعام الطعام في رمضان اطعام الطعام له مزية وفيه زيادة اجر لان الصائمين بحاجة الى الطعام واللحم من الطعام نعم احسن الله اليكم. يقول ما حكم قول بعض كبار السن عند الفزع او التعجب؟ يا ذكر الله والنبى - [01:05:07](#)
ما يجوز هذا عند الفزع اه يذكر الله يقول لا اله الا الله صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ما انه يستغيث بالنبي هذا لا يجوز هذا شرك نعم - [01:05:34](#)

او يحلف بالنبي لا يجوز هذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ماذا يجب على المسلم في حال ما يكون من فتن وما يسمى بالحروب الاهلية في بعض البلدان واجب على المسلم ان يسأل الله العافية - [01:05:48](#)
وان يعتزل الفتن ويبتعد عنها مهما امكنه ذلك وان يدعوا للمسلمين يدعوا للمسلمين بالفرج والنصر والتأييد على اعدائهم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الرد على اهل البدع وتحذير الناس منهم يدخل - [01:06:07](#)
بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر نعم هو اعظم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن ما يرد الله للعلم اللي عندهم معرفة بالردود والادلة نعم احسن الله اليكم مع صحة حديث فان العرق دساس وما معناه؟ لم يثبت هذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم -

[01:06:33](#)

اثابكم الله هذا اخر سؤال يقول حديث النبي صلى الله عليه وسلم من استقاء من استقاء متعمدا فعليه القضاء ما معنى هذا الحديث مع مائدة تسبب في خروج القيء وهو صائم - [01:06:59](#)
اذا تسبب في الاستفراغ وهو صائم يبطل صيامه لانه اخرج الغذاء الذي في معدته فبطل صيامه نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بعلمكم وصلى الله على نبينا محمد - [01:07:22](#)